العـــــدد (٢٠)، الجـــزء الأول، سبتمـــبر ٢٠٢٣، ص ص ١١٣ – ١٤٢

مستوى اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم بمدينة مكة

إعـــداد

سارة هاني مساعد اللحياني

باحثة ماجستير في التربية الخاصة

جـــامعـــة أم القـــرى

أ.د/ علي عبد رب النبي حنفي

أستـــاذ الـــتربيـــة الخـــاصـــة

جـــامعـــة أم القـــرى

مستوى اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم بمدينة مكة

سارة هاني مساعد اللحياني(*) & أ.د/ علي عبد رب النبي حنفي(**)

ملخـــــــص

يهدَفَ هذا البحث إلى التعرف على مستوى اضطراب اللُّغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد من وجهة نظر مُعلِّميهم، وفق بعض المتغيرات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمَّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي من إعداد الباحثة، وتكونت عينة البحث من (٦٢) معلمًا ومعلمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، الذين تراوحت أعمارهم بين (٥-١٢)، وتكوَّنت الاستبانة من بُعدين رئيسَيْن، وتمَّ اختبار معايير الصدق والثبات. وقد أظهرت النتائج عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد في اضطراب اللُّغة البراغماتي وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللُّغة البراغماتي وفقًا لمتغير عُمر الطفل، ووجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رُتب استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللُّغة البراغماتي وفقًا لمتغير المعرفة باضطراب اللُّغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأوصت الباحثة في ضوء النتائج إلى: إضافة اللغة البراغماتية عنصرًا محوريًّا في البرامج التعليمية وتربية وتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تزويد المعرفة المناسبة لمعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول المستجدّات في اضطراب اللغة البراغماتي، إضافة إلى عمل ندوات علمية تهدف إلى نشر المعرفة المستدامة في مجال اضطرابات طيف التوحد واللغة البراغماتية.

الكلمات المفتاحية: اللُّغة البراغماتيَّة، اضطراب اللُّغة البراغماتي، اضطراب طيف التوحُّد.

(*) باحثة ماجستير بقسم التربية الخاصة مسار اضطراب طيف التوحد، كلية التربية، جامعة أم القرى.

(**) أستاذ التربية الخاصة، جامعة أم القرى (جامعة بنها بجمهورية مصر العربية)

بحث مستل عن مشروع بحث للباحثة سارة الليحاني، بعنوان: "مستوى اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم بمدينة مكة"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ على حنفي

The Level of Pragmatic Language Disorder for of Children with autism spectrum Disorder from the point of view of their teachers in Mecca

Abstract

The current research aimed at identifying the level of pragmatic language disorder for children with ASD from the point of view of their teachers, according to some variables, the researcher used the descriptive survey method, the questionnaire was used as a data collection tool, prepared by the researcher, and the research sample consisted of (62) teachers and teachers for children with ASD, aged (5-12), and the questionnaire consisted of two ain dimensions, and the criteria for honesty and fortitude were tested. The results showed that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between average responses of teachers of children with AUTISM in pragmatism according to the sex changer (male/ female), as well as no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) among the average responses of teachers of children with autism spectrum disorder in pragmatism according to the child's age change. The presence of a statistically d difference at a level ($\alpha \leq 0.05$) among Averages ranked the responses of teachers of children with autism spectrum disorder in pragmatism according to the change in knowledge of pragmatism disorder for children with ASD. In light of the results, the researcher recommended: adding pragmatic language to a central element in educational programmers and raising and rehabilitating children with autism spectrum disorder, Providing appropriate knowledge of autistic children's teachers about developments in pragmatic language disorder, as well as scientific seminars aimed at spreading sustainable knowledge in autism spectrum disorders and pragmatic language.

Keywords: Pragmatic language, Pragmatic language disorder, autism spectrum disorder.

المقـــدّمـــــة:

شهِد مجال اضطراب طَيْف التوحُّد تقدمًا وتطورًا ملحوظًا في العقود الأخيرة مقارنةً بالنتائج العلميَّة في وقت ليو كانر (Leo kanner)، ما يُميِّز هذا التقدُّم هو فهمنا لطبيعته، وآليَّة تشخيصه وتَبايُنه، ومن حيثُ أعراضه، والأسباب، وطرق التعامل معه. ويعتبر اضطراب طَيْف التوحُّد من الاضطرابات الأكثر صعوبةً وتعقيدًا من بين أهمِّ الاضطرابات النمائيَّة الأخرى، ويُعدُّ الاهتمام بالأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد موجودًا منذ قِدَم الحضارات الإنسانيَّة؛ إلَّا أنه رغم تعدُّد الدراسات والأبحاث لا يزال الجدل قائمًا حتى يومنا هذا، ويمثّل صعوبة كبيرة للمختصِّين والباحثين في ميدان التربية الخاصَّة.

كما تعتبر اللغة هي الوسيلة الأساسيَّة والفعَّالة في حياة الفرد لتحقيق التواصُل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين؛ فمن خلالها يستطيع الطفل التعبير عن انفعالاته، ومشاعره، واحتياجاته. وتكوين علاقات اجتماعيَّة سليمة وسويَّة مع الآخرين (الغافري وعطا الله، ٢٠٢٠). وهي وسيلة مهمَّة من وسائل التواصُل العقلي والمعرفي والانفعالي (سالم، ٢٠٢١، ص١٦).

ومن الجدير بالذكر أن (اضطراب اللغة البراغماتي) من الاضطرابات الأكثر تداخلًا مع اضطراب طَيْف التوحُّد بشكل عامٍ، وتتضمَّن أعراض اضطراب طَيْف التوحُّد في DSM-IV العديد من الأعراض المرتبطة باضطراب اللغة البراغماتي. فمن هذه الأعراض: القصور الملحوظ في مهارات التواصُل غير اللفظيَّة، والقصور الملحوظ في بداية إجراء حديث أو الانتقال من حديث لحديث آخر، واستخدام السلوكيَّات التكراريَّة (Varughese,2011). وأكَّدت نتائج دراسة (Volden, 1993) أنَّ الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد يتعرَّضون لصعوبات بالغة في اللغة البراغماتيَّة، بما في ذلك التعرُّف على دلالات الكلمات ومعانيها وقواعد الإعراب والبناء، وأوضحت النتائج أيضًا أنه قد يظهر القصور في اللغة البراغماتيَّة لدى الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد نتيجة القصور في نموِّ مهامِّ نظريَّة العقل.

ولكَي يتمكَّن الفرد من العمل بنجاح في المجتمع لا يجب أن يكون قادرًا على استخدام اللغة المناسبة لحالة معيَّنة فحسب؛ بل على فهم إشارات اللغة الاجتماعيَّة للآخرين، وهذا النوع من الكفاءة اللغويَّة الاجتماعيَّة يُطلق عليها اللغة البراغماتيَّة، وتشتمل على: الجانب اللفظي،

وما وراء اللغة، والجانب غير اللفظي، وهي تجمع بين المعرفة الاجتماعيَّة الخاصَّة في السياق واستخدامها في الكلام (Murza& Nye, 2013).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن القصور اللغوي في اضطراب اللغة البراغماتي يُعد من المشكلات الشائعة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حيثُ يواجهون صعوبة في كيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية والمواقف الحياتية، مما يؤثر سلباً على التواصل والتفاعل مع الاخرين.

مشكلـــة البحـــث:

حيثُ يتطلب التواصل الناجح من الفرد معرفة ما هو أبعد من المعنى الحرفي للكلمات المنطوقة، والجوانب النحوية والتركيبية للغة، والمتمثل في فهم الفرد وفقاً للسياقات الاجتماعية Social contexts، وهو ما يُعرف باللغة البراغماتية، ويتضمن ذلك فهم المعاني والمقاصد الضمنية للمتكلم والتي لم يُنطق بها صراحةً بل تُفهم من سياق الكلام وطريقته، وكذلك فهم التلميحات اللفظية وغير اللفظية التي تُشير لهذه المعاني والمقاصد الضمنية للمتكلم، علاوة على فهم الفرد للغة في سياق البيئة والمعايير الاجتماعية وطبيعة الموقف الذي يتم فيه التواصل، ليتكامل كل ذلك مع معرفته بالجوانب غير البراغماتية للغة، أي البنائية للغة كالمفردات Vocabulary والقواعد النحوية Syntax والجانب الصوتي Phonology، وذلك لتحقيق في النهاية تواصل لغوي جيد (Norbury,2014,204). وهذه الأمور من الصعب تحقيقها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتؤكد الجلامدة وحسين (٢٠١٣، ص١٥٤) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبات في القدرة على استخدام اللغة بطريقةٍ صحيحةٍ ليتواصلوا بها مع من حولهم مما يؤثر على سلوكهم التواصلي الاجتماعي تجاه الأفراد حولهم، وهذه الصعوبات في استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية ينتشر بشكلٍ كبيرٍ بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يُعدّ القصور في الجوانب البنائية للغة (بناء الجمل وترتيب الكلمات، ودلالات الألفاظ ومعانيها، والأصوات الكلامية) سمّة مميزة لهؤلاء الأطفال، والتي تظهر لديهم بدرجات متفاوتة.

وفي ضوء ما أثارته مشكلة الدراسة الحالية لاضطراب اللغة البراغماتي، ونظراً للتأثير الملحوظ على حياة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخاصةً في مجال التواصل والعلاقات الاجتماعية، وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات المتاحة مثل دراسة: (سهام ويمينة، ٢٠٢١؛ بطاينة والطوالبة، ٢٠٢٠؛ Aare's-Roqueta, 2020؛ Volden, et al., 2009). مع نُدرتها باللغة العربية، مما دفع الباحثان لإجراء هذا البحث الذي يهدف إلى التعرف على مستوى اضطراب اللغة البراغماتي لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعمر (٥-١٢) بمدينة مكة المكرمة.

وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتيَّة للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد من وجهة نظر مُعلِّميهم؟.

ويندرج تحت التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعيَّة التالية:

١- ما استراتيجيَّات التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد في اضطراب اللغة البراغماتي تُعزَى لمتغيِّر الجنس (ذكر / أنثى)؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد في اضطراب اللغة البراغماتي تُعزَى لمتغيِّر المعرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد (نعم / لا)؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد في اضطراب اللغة البراغماتي تُعزَى لمتغيِّر عمر الطفل؟.

أهـــــداف البحـــــث:

هدف البحث إلى التعرُّف على مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد من وجهة نظر مُعلِّميهم، والتعرُّف على الاستراتيجيَّات للتعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والكشف عن الفروق بين استجابات المعلمين في ضوء بعض المتغيرات.

أهميّـــة البحـــث:

أ) الأهميَّـة النظـريَّـة:

تكمن في تقديم إطار نظري حول اللغة البراغماتيَّة للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد، والذي يفتح الآفاق أمام البحوث المستقبليَّة في هذا المجال، كما يساعد في زيادة وعي العاملين باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد.

ب) الأهميَّـة التطبيقيَّـة:

تكمن في إضافة معرفة وخلفيَّة علميَّة وإثرائيَّة ينطلق من خلالها المعلمون والباحثون والمهتمون، وتسليط الضوء في تطوير البرامج المهتمَّة باضطراب اللغة البراغماتي لذوي اضطراب طيف التوحُّد.

حـــدود البحـــث:

الحدود الموضوعيَّة: معرفة مستوى اضطراب اللغة البراغماتيَّة للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمدينة مكة.

الحدود الزمنيَّة: الفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

الحدود المكانيَّة: المراكز الأهلية والمدارس الحكومية للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد بمكة المكرمة.

الحدود البشريَّة: معلمو/ معلمات الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد بمدينة مكة المكرمة.

مصطلحـــات البحـــث:

١- اضطراب طَيْف التوحُّد Autism Spectrum Disorder:

تُعرِّفه وزارة التعليم (٢٠٢٠) بأنه: "إعاقة نمائيَّة (تطوريَّة) معقَّدة تؤثِّر على الفرد على مدار حياته، وتظهر عادةً خلال مرحلة الطفولة المبكِّرة، ويمكن أن تؤثِّر على المهارات الاجتماعيَّة للفرد وتواصُله، وعلاقاته، وتنظيمه الذاتي.

ويعرفه **الباحثان** إجرائيًّا: الأطفال الذين شُخصوا رسميًّا باضطراب طَيْف التوحُّد من قبل مراكز التشخيص، والملتحقين بالمدارس والمراكز المخصصة للتوحد بمدينة مكة.

٢- اللغة البراغماتيَّة Pragmatic Language:

تُعرِّف الجمعيَّة الأمريكيَّة للغة والتخاطُب والسمع American Speech – Language Hearing Association (ASHA) اللغة البراغماتيَّة على أنها: "الاستخدام الفعَّال والمناسب للغة لتحقيق أهداف اجتماعيَّة، وضبط الأدوار والموضوعات خلال المحادثة، والتعبير بدرجة مناسبة من الأدب، والوعي بالأدوار الاجتماعيَّة، وتقدير احتياجات الآخرين للتحدث"

وتعرفه **الباحثان** إجرائيًّا: يُعرَّف بأنه: "قصور مرتبط بالاستخدام الحقيقي لقواعد اللغة في المواقف الاجتماعيَّة، وكذلك مع الآخرين وقصور في بدء المحادثة، ومهارات اللغة والتواصُل، وضعف في فهم الإشارات، والإيماءات".

٣- اضطراب اللغة البراغماتي Pragmatic language disorder:

عرَّفته الجمعيَّة الأمريكيَّة بأنه خلل في الاستيعاب أو استعمال اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة أو أنظمة أخرى من الرموز وهذا الاضطراب يشمل على شكل اللغة (النظام الصوتي، والصرفي، والنحوي)، ومحتوى اللغة (النظام الدلالي) ووظيفة اللغة في التواصُل (النظام البراغماتي) (DSM,5,2013,56).

ويعرفه **الباحثان** إجرائيًّا: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل من ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد في مقياس اضطراب اللغة البراغماتي.

الإطـــــار النظـــــري

١- اضطـراب طَيْـف التـوحُّـد:

يعتبر اضطراب طيف التوحد Autism Disorder أحد الاضطرابات النمائية الشديدة التي يتعرض لها الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة (الثلاث السنوات الأولى)، مما يؤثر عليهم في الجوانب اللغوية والاجتماعية والتواصل.

أ) مفهوم اضطراب طَيْف التوحُّد:

تعدَّدت وتنوَّعت المفاهيم التي تناولت اضطراب طَيْف التوحُّد، ومن أهمها:

تُعرِّف النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-V, 2013) التوحُّد بأنه: "قصور نوعي في القُدرة على التواصُل والتفاعُل الاجتماعي، ووجود نمط محدود ومتكرر من الاهتمامات والنشاطات، على أن تظهر هذه الأعراض في مرحلة الطفولة المبكرة".

وتذكر الطوالبة (٢٠١٩) أنهم هم: الأطفال الذين لديهم عجز نوعي في التواصُل، وعجز في بناء التفاعلات الاجتماعيَّة، ويفتقرون لسلوكيَّات وأنشطة واهتمامات مفيدة، شرط تشخيصهم دون سن الثالثة من العمر.

ويرى خليل (٢٠٢٢) أن اضطراب طَيْف التوحُّد Autism spectrum disorder (ASD) حالة ترتبط بنمو الدماغ وتؤثر على كيفيَّة تمييز الشخص للآخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي.

وتُعرِّفه وزارة التعليم (١٤٣٨أ) بأنه: "إعاقة نمائيَّة معقَّدة تنتج عن اضطراب عصبي يؤثِّر في قدرة الطفل على التواصُل والتفاعُل مع الآخرين، وعادةً ما تُلاحَظ أعراض التوحُّد على الطفل في السنوات الثلاث الأولى من عمره، ويعدُّ التوحُّد معقدًا لأنه يؤثِّر تحديدًا في كل جوانب حياة الطفل اليوميَّة، ومن ثَم يكون لهذا الاضطراب تأثيرات في الأطفال وأسرهم والفصول الدراسية والمجتمع كله.

ويعرفه الباحثان إلى أنه: "اضطرابٌ عصبي نمائي يظهر منذ الولادة، ويؤثِّر سلبًا على عمليات النمو المرتبطة بوظائف الدماغ مما يسبب خللًا في اللغة، التواصُل اللفظي وغير اللفظي، التفاعلات الاجتماعيَّة، ويصاحبه سلوكيَّات نمطيَّة والروتين مما يؤدِّي إلى انعزاليَّة الطفل.

ب) أسباب اضطراب طَيْف التوحُّد:

تعددت العوامل التي ذُكرت في كثير من الدراسات كأسباب لطَيْف التوحُّد، اعتمادًا على اختلاف الاختصاصات والاهتمامات بين الباحثين وتنوع خلفيَّاتهم النظريَّة (حمادو، ٢٠٢١، ص٤٢٢).

- **أسباب جينيَّة ووراثيَّة:**

قد يرجع حدوث اضطراب طَيْف التوحُّد إلى وجود خلل وراثي؛ حيث أشارت الكثير من البحوث والدراسات إلى وجود عامل جيني له تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب، وأن هناك من يرجع الإصابة باضطراب طَيْف التوحُّد إلى خلل في بعض الجينات؛ حيث ربطوا بين اضطراب طَيْف التوحُّد وضعف معيَّن من الكروموسومات (إبراهيم، ٢٠٢٠، ص٣٥).

ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن حدوث اضطراب التوحُّد يرجع إلى وجود خلل وراثي بوجود شذوذ في الكروموسومات، وهو ما يسمى Fragile X Syndrome أشارت البحوث إلى تأثيره في حدوث اضطراب طَيْف التوحُّد (Raphael& Jennifer, 2010, 26).

- **أسبـــاب بيـولوجيَّـــة:**

أرجع البعض السبب في حدوث اضطراب طَيْف التوحُّد إلى وجود خلل في النظام البيولوجي، يتمثَّل في مجموعة من الأسباب التي قد تحدُث قبل أو أثناء الولادة أو بعدها: كالإصابة بالأمراض المُعدِية خاصَّة الحصبة الألمانيَّة، وتضخم الخلايا الفيروسي، وهو التهاب يصيب الجنين داخل الرحم، أو التهابات دماغيَّة فيروسيَّة تُتلف المناطق المسؤولة عن الذاكرة في دماغ الجنين، أو خلل في الإنزيمات للجنين تسبب إعاقاتٍ في النمو، أو قصورًا في وظائف الجهاز الهضمي يؤدى إلى عدم امتصاص العناصر النشويَّة الموجودة في طعام الجنين، أو تناول الأم لأدوية وعقاقير طبيَّة في فترة الحمل، أو تعرُّض الأم لحالات نزيف أثناء الحمل (عبدالله، ٢٠٠١، ص٦٥).

ويُلاحظ الباحثان إلى أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أُجريّت لتحديد أهم أسباب هذا الاضطراب، وكل ما تم ذكره افتراضات وتوقعات، ويوجد دراسات تناولت نظريات مختلفة، بالإضافة إلى العوامل البيئية والنفسية والاجتماعية، وأخرى جينية، ومع ذلك لا يزال السبب الرئيسي غير معروف حتى الآن، ومازال البحث مستمر.

٢- اضطراب اللغة البراغماتي Pragmatic Language Disorder:

تعود بداية استخدام مصطلح البراغماتيَّة إلى علم الأنثروبولوجيا، وعلم اللغة (حسيني والحارثي، ٢٠٢١، ص٥٨). واللغة البراغماتيَّة مجال لغوي يهتمُّ بالاستخدام الوظيفي للغة في السياقات الاجتماعيَّة، وبالقُدرة على استخدام اللغة بكفاءة؛ لتحقيق أهداف معيَّنة، وتركز اللغة البراغماتيَّة على مدى فعاليَّة التواصُل الاجتماعي اعتمادًا على السياق الاجتماعي الذي يهتمُّ بكيفيَّة استخدامها في البيئات المختلفة ونقل الرسائل بشكل مناسب. والبراغماتيَّة تختصُّ باستخدام اللغة من وجهة نظر وظيفية، وهي تمثل المستوى الوظيفي للغة، أو المستوى الاجتماعي للغة، أي استخدام اللغة في السياق الاجتماعي (مطر، ٢٠١٨، ص١١٢).

أ) مفهوم اضطراب اللغــة البراغماتي:

يُعدُّ اضطراب اللغة البراغماتي أحد اضطرابات التواصُل communication Disorders، ويسمى كذلك اضطراب التواصُل البراغماتي، ويُشير كما جاء في DSM-5 إلى وجود صعوبات دائمة في الاستخدام الاجتماعي للغة (APA , 2013 ,47: Norbury,2014, 204).

ويرى يونج وآخرون (Yong, et al., 2005,47) اللغة البراغماتيَّة على أنها: "القُدرة على استخدام اللغة في السياق الاجتماعي لأغراض متنوِّعة".

وذكر (W.A., & Helland, T,2017) أن اللغة البراغماتيَّة هي: "القُدرة على استخدام وفهم اللغة داخل السياق الاجتماعي، وهي بذلك أبعدُ أو أكثر من فهم معنى الكلمة والتعبير عنها في أشكالها الصوتيَّة والنحويَّة الصحيحة".

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان اختلاف التعريفات للغة البراغماتيَّة وذلك يتعلق بالإطار النظري في البحوث والدراسات التي تتناولها، وبغض النظر عن تعدُّدها وتنوُّعها؛ إلا أنها اتفقت بشكل عامٍ على أن استنتاج المعنى من خلال السياق الاجتماعي يندرج في مجال اللغة البراغماتي.

ب) مفهوم اضطراب اللغة البراغماتي:

عرّف سليمان (٢٠١٢) اضطراب اللغة البراغماتي على أنه: "تعبير يستخدم للإشارة إلى طريقة توظيف اللغة في السياق الاجتماعي لدى الأطفال؛ حيث يُقصد به العجز عن استخدام اللغة بشكل صحيح أو بطريقة صحيحة في السياق، ذلك أن الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف أو سياقات لا تناسبها هذه الكلمات أو العبارات".

ويرى (Russell, 2007) أن اضطراب اللغة البراغماتي يشير إلى: "الاستخدام غير المناسب، أو غير الفعَّال للغة والإيماءات في السياقات الاجتماعيَّة".

وتُعرِّف (Mattila,2013) اضطراب اللغة البراغماتي بأنه: "يشير إلى الأفراد الذين يُظهرون قصورًا في التواصُل والتفاعل الاجتماعي دون أن يُظهِروا أية أنماط متكرِّرة من السلوكيَّات المحدودة وقِلَّة الاهتمامات والأنشطة".

وفقاً للتعاريف السابقة يتضّح ان جميعها اتفقت على أن اضطراب اللغة البراغماتي هي صعوبات تتمثل في استخدام اللغة والتواصل بشكل مناسب ضمن السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه.

ج) خصائص الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراغماتي:

تعدَّدت خصائص ذوي اضطراب اللغة البراغماتي، ومن أهمِّها:

١- يتسم الأطفال ذوو اضطراب اللغة بصعوبة استخدام اللغة في السياقات الاجتماعيَّة، ويتجلَّى ذلك من خلال عجزهم عن فهم واتباع القواعد الاجتماعيَّة في التواصُل اللفظي وغير اللفظي في البيئات الطبيعيَّة، وعدم القُدرة على تغيير اللغة لتُناسب احتياجات المستمع، أو الموقف، وعدم القُدرة على اتباع القواعد أثناء المحادثات.

٢- غير قادرين على التواصُل بشكل فعَّال، أو تطوير وتنمية العلاقات الاجتماعيَّة، ضعف في المشاركة الاجتماعيَّة، الإنجاز الأكاديمي والمهني.

٣- ومن الخصائص الأكثر شيوعًا والمتعلِّقة باضطراب اللغة البراغماتي هي ضعف اللغة وتجنُّب التفاعل الاجتماعي، وصعوبة إنشاء صداقات والاحتفاظ بها.

الدراسات السابقة

هدفت **دراسة عثمان (٢٠١٩)** إلى التحقق من فعاليَّة برنامج لتحسين مهام نظريَّة التماسُك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراغماتيَّة لدى الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد، وقد تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (١٠) أطفال (٧ ذكور- ٣ إناث) من ذوي اضطراب التوحُّد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعاليَّة البرنامج التدريبي في تحسين مهام نظريَّة التماسُك المركزي، وعلاج اضطراب اللغة البراغماتيَّة.

أجرى **بطاينة والطوالبة (٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى قياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتيَّة لأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد في الأردن، وقد تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٢٦) طفل من ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد، البالغين من العمر (٥-١٠) سنوات، وُزِّعوا عشوائيًّا إلى مجموعتين: تجريبيَّة وضابطة بالتساوي. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة لصالح المجموعة التجريبيَّة بين القياس القَبلي والبَعدي على مقياس مهارات

اللغة البراغماتيَّة على القياس الكلي، يُعزَى إلى البرنامج التدريبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة على جميع الأبعاد، باستثناء بُعد سياق الحديث.

كما استهدفت **دراسة (Aare's-Roqueta, 2020)** إلى مقارنة اضطراب اللغة البرجماتيَّة لدى الأطفال التوحُديين والأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي وأثره على التواصُل الاجتماعي، بيَّنت النتائج أن: الأطفال التوحُديين والأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي يعانون من قصور في مهام اللغة البرجماتيَّة. بينما يواجه الأطفال المصابون باضطراب طَيْف التوحُد صعوبات استثنائيَّة في أداء مهام التواصُل الاجتماعيَّة، بسبب الصعوبات التي يوجهونها مع اضطراب اللغة البرجماتيَّة من مكوِّنات مهام نظريَّة العقل لديهم.

وتناولت **دراسة سهام ويمينة (٢٠٢١)** الكشف عن مدى فعاليَّة البرنامج التدريبي القائم على نظريَّة العقل والمهارات الاجتماعيَّة في تنمية مهارات اللغة البراغماتيَّة لدى الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُد، تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين التجريبيَّة، والضابطة. واشتملت العيِّنة من (١٤) طفلًا من ذوي اضطراب طَيْف التوحُد، تراوحت الأعمار بين (٥-٩) سنوات، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبيَّة بين القياس القَبلي والبَعدي على مقياس مهارات اللغة البراغماتيَّة، ووجود فروق على جميع أبعاده، كما بيَّنت النتائج عدم وجود فروق بين التطبيقين البَعدي والتتبعي على أفراد المجموعة التجريبيَّة.

وقامت **دراسة مايرز (Mayers, 2007)** بمحاولة تحقيق مستوى أعلى من التواصُل وزيادة التفاعل من خلال التغلب على المعوِّقات اللغويَّة باستخدام برامج علاجيَّة لغويَّة تفاعليَّة تركِّز على تقنيات تكنولوجيَّة من أجل تحسين مستوى الأداء في اللغة التعبيريَّة والاستخدام الاجتماعي للغة، والطلاقة من خلال ممارسة اللغة في مواقف تواصُل حيويَّة طبيعيَّة، وأسفرت النتائج عن حدوث تحسُّن واضح من جانب أفراد العيِّنة عقب البرنامج لاعتماده على الاستخدام الاجتماعي اللغوي Pragmatic في سياقات واقعيَّة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

حرص الباحثان على أن تكون الدراسات السابقة مرتبطة بشكل مباشر بالأسئلة البحثيَّة والأهداف؛ حيث توجد حاجة بحثيَّة إلى دراسة اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد تتمثَّل في مستوى هذا الاضطراب.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدمَ الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وكما ذكره عبيدات (٢٠٠٣) بأنه: ذلك المنهج الذي يتضمَّن وصف الظاهرة وجمع البيانات مباشرةً من مجتمع أو عيِّنة البحث؛ بقصد التعبير عنها كميًّا وكيفيًّا، وتشخيص جوانب معيَّنة دون الاقتصار على واحدة، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ حيث يُستخدم لوصف الظواهر ولجمع المعلومات حول ظروف معيَّنة وفهم حالتها كما هي في الواقع، والعمل على تطويرها، كما يمكن من خلاله وضع النتائج بصورة رقميَّة معبِّرة، ومن ثَم تفسير هذه الأرقام وتوضيح ما توصَّل إليه (المحمودي، ٢٠١٩).

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع معلِّمي ومعلِّمات الأطفال اضطراب طَيْف التوحُّد في مدينة مكة، في كلٍّ من القطاعين الحكومي والأهلي، والبالغ عددهم (١٠٤)، حسب الإحصائية للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة لعام ١٤٤٢/١٤٤٣هـ.

عينة البحث:

عينة استطلاعية:

تكوَّنت من (٢٥) من مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد بمنطقة مكة المكرمة.

العينة النهائية:

استخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية وبلغ عددهم (٦٢) معلمًا ومعلمةً للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد بمدينة مكة المكرمة.

جـــدول (١) توزيع عيِّنة الدراسة بعد التطبيق حسب كل من: الجنس، وعمر الطفل الذي يتم التدريس له، ومدى معرفتهم باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد، لكل منهم

الجنـــس	ذكـــر	أنثـــى		المجمـــوع
التكرار	٣٣	٢٩		٦٢
النسبة ٪	٥٣,٢٣	٤٦,٧٧		١٠٠
المعرفة بالاضطراب	نعم	لا		المجموع
التكرار	٤١	٢١		٦٢
النسبة ٪	٦٦,١٣	٣٣,٨٧		١٠٠
عمر الطفل	من ٥-٧ سنوات	من ٧-٩ سنوات	من ٩ فأكثر	المجمـــوع
التكرار	١٧	٢٥	٢٠	٦٢
النسبة ٪	٢٧,٤٢	٤٠,٣٢	٣٢,٢٦	١٠٠

يوضِّح الجدول (١) توزيع عيِّنة البحث بعد التطبيق حسب الجنس، وقد جاء في المرتبة الأولى الذكور، ثم الإناث، أما بالنسبة لتوزيع عيِّنة الدراسة بعد التطبيق وفقًا لمعرفتهم باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد، وقد جاء في المرتبة الأولى نعم، ثم لا، أما توزيع عيِّنة البحث بعد التطبيق وفقًا لعمر الطفل، وقد جاء في المرتبة الأولى من (٧ – ٩) سنوات، ويليهم من (٩ فأكثر)، وفى المرتبة الأخيرة جاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥ – ٧) سنوات.

أداة البحـــــث:

استخدم الباحثان لهذا البحث أداة الاستبانة وكان عنوانها: "مستوى اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمدينة مكة" (من إعداد الباحثان)، وهي تهدف إلى معرفة مستوى اضطراب اللغة البراغماتية للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد من وجهة نظر معلميهم، وقد تكونت الأداة من (٢١) مفردة في صورتها النهائية، موزّعة على بعدين: البعد الأول: مظاهر اضطراب اللغة البراغماتية لذوي التوحد وعدد عباراته (١٤) عبارة، البعد الثاني: استراتيجيَّة التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد، وعدد عباراته (٧) عبارات.

وتضمنت متغيرات البحث للعينة: الجنس: ذكر – أنثى، عمر الطفل، مستوى المعرفة.

خطـــوات إعـــداد الاستبانـــة:

١- الاستفادة من الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة والمتعلِّقة بكلٍّ من اضطراب اللغة البراغماتي، واضطراب طَيْف التوحُّد.

٢- الاطلاع على عدد من الأدوات الواردة في الدراسات السابقة، والاستفادة منها في إعداد الاستبانة؛ لتتناسب وفق العيِّنة التي تُطبق عليها، بالإضافة إلى صياغة بعض العبارات الجديدة.

٣- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، والعمل بملحوظاتهم، وتعديلاتهم في حذف وإعادة الصياغة لبعض الفقرات.

صـــدق أداة البحـــــث:

- **الصدق الظاهر لأداة الدراسة (صدق المحكمين)**:

قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأوليَّة على عدد (٩) من الأساتذة في مجال التربية الخاصَّة وعلم النفس التربوي؛ لإبداء آرائهم حول عبارات الاستبانة ومدى صحَّتها وسلامة صياغتها ومناسبتها للفئة المستهدفة، وبعد الأخذ بالملاحظات خرجت الاستبانة بشكلها النهائي.

- **الصدق البناء (صدق الاتساق الداخلي)**:

تم احتساب دلالات (صدق الاتساق الداخلي) من خلال استخراج دلالات صدق البناء للمقياس فيما يتعلق بمستوى اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد من وجهة نظر معلِّميهم بمدينة مكة، استخرجت معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بُعد وارتباطه بالدرجة الكلية للاستبانة، وبين الأبعاد نفسها، في عيِّنة استطلاعية من خارج عيِّنة البحث تكوَّنت من (٢٥) من مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد بمنطقة مكة المكرمة، والنتائج بالجدول الآتي:

جـــدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه العبارة (ن=٢٥)

مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي			استراتيجيَّة التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد		
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٩٠	١	**٠,٧٣٠	١	**٠,٦١٥
٢	**٠,٥٢٤	٢	**٠,٦٥٤	٢	**٠,٧٠٠
٣	**٠,٦٧٠	٣	**٠,٧٦٦	٣	**٠,٨١١
٤	**٠,٥٦٤	٤	**٠,٦٣١	٤	**٠,٨٨٨
٥	**٠,٦١٩	٥	**٠,٦٣٢	٥	**٠,٦٥٦
٦	**٠,٦٢٩	٦	**٠,٦٣٣	٦	**٠,٨٧٠
٧	**٠,٧١٩	٧	**٠,٧٩٥	٧	**٠,٨٧٤

** معامل الارتباط دالٌّ عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه دالَّة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يؤكد ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات الاستبانة، ولذلك لم تُحذَف أي من هذه العبارات.

جـــدول (٣) معامل الارتباط بين البُعدين وبعضهما البعض وبين البُعدين والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٢٥)

البُعـــــد / معامـــــل الارتبـــــاط	استراتيجيَّة التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد	الاستبانة ككل
مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي	*٠,٤١٢	**٠,٨٩٠
استراتيجيَّة التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد		**٠,٧٨٣

* معامل الارتباط دالٌّ عند ٠,٠٥، ** معامل الارتباط دالٌّ عند ٠,٠١

كما هو موضح بجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين البُعدين وبعضهما البعض وبين البُعدين والاستبانة ككل جميعها دالَّة إحصائيًّا، مما يؤكِّد على صدق البناء لبُعدي الأداة المستخدمة في البحث.

ثبـــات الاستبانـــة:

تم حساب ثبات أداة البحث باستخدام الطرق الآتية:

أ) **طريقة معامل ألفا كرونباخ:** يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصَّة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاستبانة إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)؛ حيث تم تطبيق الاستبانة على مجموعة مكوّنة من (٢٥) من مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد بمنطقة مكة المكرمة، ومن ثم تم استخدام برنامج (SPSS V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال حساب قيمة ألفا لكل بُعد من بُعدي الاستبانة، كما تم حساب معامل ألفا للاستبانة ككل كما هو موضح بالجدول (٤):

جـــدول (٤) معاملات الثبات للاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من بُعدي الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل (ن = ٢٥)

البُعد	مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي	استراتيجيّة التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد	الاستبانة ككل
عدد العبارات	١٤	٧	٢١
معامل ألفا كرونباخ	٠,٨٩٠	٠,٨٨٨	٠,٨٩٩

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات جميعها مرتفعة سواء بالنسبة لبُعدي الاستبانة أو بالنسبة للاستبانة ككل، ومن ثَم يمكن الوثوق في الاستبانة عند استخدامها كأداة في البحث الحالي.

ب) **طريقة التجزئة النصفيَّة:** تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاستبانة؛ حيث تَمَّ تجزئة الاستبانة إلى نصفين متكافئين؛ حيث يتضمَّن القسم الأول: درجات الأفراد في الأسئلة الفردية، في حين يتضمَّن القسم الثاني: درجات الأفراد في الأسئلة الزوجيَّة، وبعد ذلك قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصل إليه البحث في هذا الصدد:

جـــدول (٥) الثبات بطريقة التجزئة النصفيَّة للاستبانة

الابعاد	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الأول	١١	٠,٧٦٦	٠,٨٨٥	٠,٩٣٩	٠,٩٣٩
الثاني	١٠	٠,٨٤٤			

يتضح من الجدول (٥) أنَّ معامل ثبات الاستبانة لسبيرمان وبران، وكذلك لجتمان يساوي (٠,٩٣٩)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية جدًّا من الثبات، ومن ثمَّ فإنَّها تعطي درجة من الثقة عند استخدامها كأداة في البحث الحالي.

الأســـاليـب الإحصـــائيَّـــة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS V.18)؛ للقيام بتحليل البيانات الناتجة من عيِّنة البحث، ويأتي تفصيل الأساليب الإحصائيَّة المتبعة كما يلي:

١- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص مجتمع وعيِّنة البحث، وتوزيعها حسب المتغيِّرات الديموغرافية.

٢- المتوسط الحسابي للتعرُّف على متوسط استجابة العيِّنة على كل عبارة من عبارات البُعدين الرئيسيين للاستبانة، وترتيب الفقرات حسب المتوسط تنازليًّا.

٣- الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف استجابات عيِّنة البحث لكل عبارة من عبارات الاستبانة حسب متغيرات البحث، ولكل بُعد من البُعدين الرئيسين عن متوسطها الحسابي وقياس التشتت.

٤- معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation، لحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة.

٥- استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach- Alpha)، وكذلك معامل الثبات لبراون وسبيرمان، ومعامل الثبات لجتمان، للتحقق من ثبات أداة البحث.

٦- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent T-Test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين عيِّنة البحث في الاستبانة وفقًا لمتغيِّر الجنس.

٧- اختبار مان ويتني Maan -Whitney U Test لدلالة الفرق بين متوسطي رُتب درجات المعلمين عيِّنة البحث في الاستبانة وفقًا لمتغيِّر معرفتهم باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طَيْف التوحُّد.

٨- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA-One Way لدلالة الفرق بين متوسطي استجابات المعلمين عيِّنة البحث في الاستبانة، وفقًا لمتغيِّري (عمر الطفل).

نتائـــج البحـــث:

نتائج التساؤل الأول: ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتيَّة على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد من وجهة نظر مُعلِّميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُّتب لنتائج درجات أفراد عينة البحث من مُعلِّمي ومُعلِّمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في كلّ عبارة من عبارات البعد الأول (مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي)؛ ويُبرز الجدول (٦) النتائج مُرتَّبةً من الأكثر موافقةً إلى الأقل، إضافةً إلى متوسط استجابات أفراد العينة بشكل كلي على البعد إجمالًا:

جـــدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي (ن= ٦٢)

الرتبة	الرقم	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن	درجة الموافقة
			ك١	٪	ك٢	٪	ك٣	٪	ك٤	٪	ك٥	٪				
١	١	نقص في انتقاء الكلمات المناسبة أثناء الحديث مع الآخرين:	٢٩	٤٦,٨	٢٧	٤٣,٥	٥	٨,١	١	١,٦	٠	٠,٠	٤,٣٥	٠,٧٠	٨٧,٠٠	كبيرة
٢	١٠	يواجه صعوبة في الاستخدام الفعلي للغة أثناء المواقف الاجتماعية.	٣٤	٥٤,٨	١٧	٢٧,٤	١٠	١٦,١	١	١,٦	٠	٠,٠	٤,٣٥	٠,٨١	٨٧,٠٠	كبيرة
٣	١٣	يواجه صعوبة في تنظيم أفكاره عند سرد قصة معينة.	٣٠	٤٨,٤	٢٤	٣٨,٧	٧	١١,٣	٠	٠,٠	١	١,٦	٤,٣٢	٠,٨١	٨٦,٤٠	كبيرة
٤	٨	يفتقر إلى فهم النظرات ذات المغزى.	٣٠	٤٨,٤	٢٢	٣٥,٥	٨	١٢,٩	٢	٣,٢	٠	٠,٠	٤,٢٩	٠,٨٢	٨٥,٨٠	كبيرة
٥	٢	مخزون المفردات لديه قليل.	٢٩	٤٦,٨	٢٤	٣٨,٧	٦	٩,٧	٣	٤,٨	٠	٠,٠	٤,٢٧	٠,٨٣	٨٥,٤٠	كبيرة

الرتبة	الرقم	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن	درجة الموافقة
			ك١	٪	ك٢	٪	ك٣	٪	ك٤	٪	ك٥	٪				
٦	١١	السياق الاجتماعي للغة لديه ضعيف.	٢٦	٤١,٩	٢٨	٤٥,٢	٧	١١,٣	٠	٠,٠	١	١,٦	٤,٢٦	٠,٧٩	٨٥,٢٠	كبيرة
٧	٣	يتفاعل مع الآخرين بشكل غير منتظم.	٢٧	٤٣,٥	٢٥	٤٠,٣	٩	١٤,٥	٠	٠,٠	١	١,٦	٤,٢٤	٠,٨٢	٨٤,٨٠	كبيرة
٨	٤	يواجه صعوبة في فهم المعاني.	٢٤	٣٨,٧	٣١	٥٠,٠	٥	٨,١	٢	٣,٢	٠	٠,٠	٤,٢٤	٠,٧٤	٨٤,٨٠	كبيرة
٩	٩	طريقته في التعبير عن تسلسل الأحداث اليومية ضعيفة.	٢٦	٤١,٩	٢٦	٤١,٩	٨	١٢,٩	١	١,٦	١	١,٦	٤,٢١	٠,٨٥	٨٤,٢٠	كبيرة
١٠	١٢	عدم الإقدام على إنشاء علاقة اجتماعية مع الآخرين.	٣٠	٤٨,٤	١٨	٢٩,٠	١٠	١٦,١	٤	٦,٥	٠	٠,٠	٤,١٩	٠,٩٤	٨٣,٨٠	كبيرة
١١	٥	يواجه صعوبة في فهم تعبيرات الصوت.	٢٢	٣٥,٥	٣٠	٤٨,٤	٩	١٤,٥	١	١,٦	٠	٠,٠	٤,١٨	٠,٧٤	٨٣,٦٠	كبيرة
١٢	٦	يجد صعوبة في المبادرة بالحديث.	٢٢	٣٥,٥	٢٩	٤٦,٨	٩	١٤,٥	٢	٣,٢	٠	٠,٠	٤,١٥	٠,٧٩	٨٣,٠٠	كبيرة
١٣	١٤	يستجيب بشكل ضعيف مع الآخرين.	٢٥	٤٠,٣	٢٥	٤٠,٣	٨	١٢,٩	٤	٦,٥	٠	٠,٠	٤,١٥	٠,٨٨	٨٣,٠٠	كبيرة
١٤	٧	يواجه صعوبة في فهم نبرات الصوت.	٢٢	٣٥,٥	٢٦	٤١,٩	١١	١٧,٧	٢	٣,٢	٠	٠,٠	٤,١١	٠,٨٢	٨٢,٢٠	كبيرة
بُعد مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي ككل													٤,٢٣	٠,٥٥	٨٤,٦٠	كبيرة

يوضِّح الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول ككل (مستوى اضطراب اللغة البراغماتي) جاء (بمتوسط = ٤,٢٣، وانحراف معياري =٠,٥٥)، وجاءت الموافقة عليه بدرجة كبيرة.

ويكشف الجدول كذلك أن العبارة (١) التي تنص على: "نقص في انتقاء الكلمات المناسبة أثناء الحديث مع الآخرين" حقَّقَت أعلى متوسط للموافقة؛ حيث جاءت (بمتوسط = ٤,٣٥، وانحراف معياري = ٠,٧٠)؛ مما يعني درجة موافقة كبيرة على هذه العبارة.

كما يكشف الجدول كذلك أن العبارة (٧) التي تنص على: "يواجه صعوبة في فهم نبرات الصوت" حقَّقَت أقل متوسط للموافقة؛ حيث جاءت (بمتوسط = ٤,١١، وانحراف معياري = ٠,٥٥)، وقد حقَّقَت درجة موافقة كبيرة.

السؤال الثاني: ما هي استراتيجيات التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُّتب لنتائج درجات أفراد عينة البحث من مُعلِّمي ومُعلِّمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في كل عبارة من عبارات البعد الثاني (استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)؛ ويُبرز الجدول (٧) النتائج مُرتَّبةً من الأكثر موافقةً إلى الأقلّ، إضافةً إلى متوسط استجابات أفراد العينة بشكل كلي على البعد إجمالًا:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ن= ٦٢)

الترتيبة	الترتيب	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن	درجة الموافقة
			ك١	٪	ك٢	٪	ك٣	٪	ك٤	٪	ك٥	٪				
١	٢	تدريب الطفل على (تعبيرات الوجه، المحادثة، انتظار دوره في الكلام).	٣٣	٥٣,٢	٢٣	٣٧,١	٦	٩,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٤	٠,٦٧	٨٨,٨٠	كبيرة

الترتيب	الرقم	العبـــارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن	درجة الموافقة
			ك١	٪	ك٢	٪	ك٣	٪	ك٤	٪	ك٥	٪				
٢	٤	تفعيل التدخلات السلوكيَّة متعددة المكونات؛ لمعالجة المهارات للأطفال.	٣٣	٥٣,٢	٢٢	٣٥,٥	٦	٩,٧	٠	٠,٠	١	١,٦	٤,٣٩	٠,٨٠	٨٧,٨٠	كبيرة
٣	٥	استعمال استراتيجية نمذجة الفيديو للأطفال لتحسين التفاعل الاجتماعي.	٢٩	٤٦,٨	٢٤	٣٨,٧	٨	١٢,٩	١	١,٦	٠	٠,٠	٤,٣١	٠,٧٦	٨٦,٢٠	كبيرة
٤	٣	استخدام استراتيجية لعب الأدوار أثناء المحادثة مع الطفل.	٣٣	٥٣,٢	١٦	٢٥,٨	١٠	١٦,١	٢	٣,٢	١	١,٦	٤,٢٦	٠,٩٦	٨٥,٢٠	كبيرة
٥	١	استخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة لتنمية اللغة البراغماتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.	٢٩	٤٦,٨	٢٠	٣٢,٣	١٢	١٩,٤	١	١,٦	٠	٠,٠	٤,٢٤	٠,٨٢	٨٤,٨٠	كبيرة
٦	٦	توظيف استراتيجية الواقع المعزز لتنمية اللغة البراغماتية لذوي اضطراب طيف التوحد.	٣٠	٤٨,٤	٢١	٣٣,٩	٨	١٢,٩	٢	٣,٢	١	١,٦	٤,٢٤	٠,٩٢	٨٤,٨٠	كبيرة
٧	٧	استخدام برامج تدريبية لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة.	٢٤	٣٨,٧	٢٧	٤٣,٥	٨	١٢,٩	١	١,٦	٢	٣,٢	٤,١٣	٠,٩٣	٨٢,٦٠	كبيرة
بعد استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ككل													٤,٢٩	٠,٦٤	٨٥,٨٠	كبيرة

يوضح الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني ككل (استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد) جاء (بمتوسط = ٤,٢٩، وانحراف معياري =٠,٦٤)؛ وجاءت الموافقة عليها بدرجة كبيرة.

ويكشف الجدول كذلك أن العبارة (٢) التي تنص على: "تدريب الطفل على (تعبيرات الوجه، المحادثة، انتظار دوره في الكلام)" حقَّقَت أعلى متوسط للموافقة؛ حيث جاءت (بمتوسط = ٤,٤٤، وانحراف معياري = ٠,٦٧)؛ مما يعني درجة موافقة كبيرة على هذه العبارة.

كما يكشف الجدول كذلك أن العبارة (٧) التي تنص على: "استخدام برامج تدريبية لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة" حقَّقَت أقل متوسط للموافقة؛ حيث جاءت (بمتوسط = ٤,١٣، وانحراف معياري = ٠,٩٣)، وقد حقَّقَت درجة موافقة كبيرة.

السؤال الثالث: هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي تُعزَى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent T-Test لدلالة الفرق بين متوسطي استجابات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)؛ وظهرت النتائج بالجدول (٨):

جـــدول (٨) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent T-Test لدلالة الفرق بين متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)

البعـــــد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي	الذكور	٣٣	٥٩,٧٣	٨,٠١	٠,٥٠٤	٦٠	٠,٦١٦ لا يوجد
	الإناث	٢٩	٥٨,٧٢	٧,٥٩			
استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.	الذكور	٣٣	٣٠,١٢	٤,٤٠	٠,٢٢٦	٦٠	٠,٨٢٢ لا يوجد
	الإناث	٢٩	٢٩,٨٦	٤,٦٠			
الاستبانة ككل	الذكور	٣٣	٨٩,٨٥	١١,٧٧	٠,٤٥٠	٦٠	٠,٦٥٤ لا يوجد
	الإناث	٢٩	٨٨,٥٩	١٠,١٠			

يتضح من الجدول (٨): عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك في كل بُعد من بُعدَي الاستبانة.

السؤال الرابع: هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي تُعزَى إلى متغير المعرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (نعم / لا)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين رتب متوسطي استجابات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير المعرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (نعم / لا)؛ وظهرت النتائج كما هي موضَّحة في الجدول (٩):

جـــدول (٩) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين رتب متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير المعرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (نعم / لا)

البعـــــد	المعرفة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي	نعم	٤١	٣٧,٢٨	١٥٢٨,٥٠	١٩٣,٥٠٠	٣,٥٣٢	٠,٠١
	لا	٢١	٢٠,٢١	٤٢٤,٥٠			
استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	نعم	٤١	٣٥,٧٩	١٤٦٧,٥٠	٢٥٤,٥٠٠	٢,٦٣٦	٠,٠١
	لا	٢١	٢٣,١٢	٤٨٥,٥٠			
الاستبانة ككل	نعم	٤١	٣٧,٤٤	١٥٣٥,٠٠	١٨٧,٠٠٠	٣,٦٢٩	٠,٠١
	لا	٢١	١٩,٩٠	٤١٥,٠٠			

يتضح من الجدول (٩): وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير المعرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

(نعم / لا)، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك في كل بُعد من بُعدي الاستبانة، لصالح الاستجابة بـ(نعم)، أي إن متوسط درجات المعلمين الذين لديهم معرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كان أعلى بدلالة إحصائية من متوسط المعلمين الذين ليس لديهم معرفة.

السؤال الخامس: هل توجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي تُعزَى لمتغير عمر الطفل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA-One Way لدلالة الفرق بين متوسطي استجابات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير عمر الطفل؛ وظهرت النتائج كما هي موضَّحة في الجدول (١٠):

جـــدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA-One Way لدلالة الفرق بين متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير عمر الطفل

البعد	الإحصاءات الوصفية				البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	العمر	١	٢	٣						
مظاهر اضطراب اللغة البراغماتي	العدد	١٧	٢٥	٢٠	بين المجموعات	٤٧,٣٩	٢	٢٣,٧٠	٠,٣٨٥	٠,٦٨٢ لا يوجد
	المتوسط	٥٨,٤١	٥٨,٨٤	٦٠,٥٠	داخل المجموعات	٣٦٣٤,٤٨	٥٩	٦١,٦٠		
	الانحراف المعياري	٧,٦٧	٩,٤١	٥,٤٦	المجموع	٣٦٨١,٨٧	٦١			
استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	العدد	١٧	٢٥	٢٠	بين المجموعات	١٤,٢٦٩	٢	٧,١٣	٠,٣٥١	٠,٧٠٦ لا يوجد
	المتوسط	٢٩,٩٤	٢٩,٥٢	٣٠,٦٥	داخل المجموعات	١١٩٩,٧٣	٥٩	٢٠,٣٣		
	الانحراف المعياري	٤,١٢	٤,١٤	٥,١٢	المجموع	١٢١٤,٠٠	٦١			
الاستبانة ككل	العدد	١٧	٢٥	٢٠	بين المجموعات	١٠٥,٦٨	٢	٥٢,٨٤	٠,٤٣٢	٠,٦٥١ لا يوجد
	المتوسط	٨٨,٣٥	٨٨,٣٦	٩١,١٥	داخل المجموعات	٧٢٠٨,١٩	٥٩	١٢٢,١٧		
	الانحراف المعياري	١١,١٦	١٢,١٥	٩,٣٩	المجموع	٧٣١٣,٨٧	٦١			

(ملاحظة: تم تقسيم عمر الطفل إلى: ١= ٥-٧ سنوات، ٢= من ٧-٩ سنوات، ٣ = من ٩ فأكثر).

يوضِّح الجدول (١٠) نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير عمر الطفل في الاستبانة ككل وفى كل بُعد من بُعدَيْها، ويلاحظ: أن قيمة (ف) تراوحت بين (٠,٦٥١ – ٠,٧٠٦)، وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي استجابات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير عمر الطفل.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي:

كشفت نتائج البحث عن مستوى اضطراب اللغة البراغماتي من وجهة نظر معلميهم جاء (بمتوسط = ٤,٢٣، وانحراف معياري =٠,٥٥)، وجاءت الموافقة عليه بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان النتيجة السابقة إلى إن اضطرابات اللغة تُعتبر سمة بارزة وسائدة عند ذوي اضطرابات طيف التوحد؛ دراسة (Aare's,2020)، وفي هذا الإطار أشارت دراسة (Ratto,Brown,rupp,Mesibov&penn,2011)؛ ولذلك تعمل الكثير من البرامج على جانب اللغة بشكل كبير وأكثر عُمقًا.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

كشفت نتائج البحث في استراتيجية التعامل مع اضطراب اللغة البراغماتية جاء (بمتوسط = ٤,٢٩، وانحراف معياري =٠,٦٤)؛ وجاءت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان النتيجة السابقة إلى أن التطور الحاصل على المستوى الأكاديمي والتعليمي والأبحاث بشكل إيجابي حول اضطراب طيف التوحد، انعكس بشكل إيجابي على تحسُّن الاستراتيجيات وتَطوُّرها، وتعريف المهتمين بها؛ مما أسهم في رفع مستوى فعاليتها في البرامج التخصُّصية، وأشارت إلى ذلك دراسة سهام ويمينة (٢٠٢١)، حيثُ صمَّمَت برنامجًا يُقدِّم استراتيجية تُطوِّر وتُنمِّي اللغة البراغماتية، وكذلك أشارت دراسة بطاينة والطوالبة (٢٠٢٠)، حيثُ صمَّمَت برنامجًا يقيس أثر استراتيجية على اللغة بشكل مباشر.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أشار البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك في كل بُعد من بُعدَي الاستبانة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة جاءت انعكاسًا للبرامج والاستراتيجيات المصمَّمة والتي تستهدف أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في جوانبهم اللغوية بشكل عام، وفي الغالب لا تضع الجنس ضِمْن متغيراتها بشكل أساسي –حسَب علم الباحثة–، وهذا ما أشارت إليه دراسة عثمان (٢٠١٩)، حيثُ وضعت متغير الجنس كمحك، وكانت النتائج تُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشار البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب استجابات مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير المعرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (نعم / لا)، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك في كل بُعد من بُعدي الاستبانة، لصالح الاستجابة بـ(نعم)، أي إن متوسط درجات المعلمين الذين لديهم معرفة باضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كان أعلى بدلالة إحصائية من متوسط المعلمين الذين ليس لديهم معرف، ويعزو الباحثان هذه النتيجة لِمَا تبذلُه المؤسسات التعليمية من جهود في سبيل تطوير العمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد؛ تتوقَّع الباحثة هذه النتيجة؛ نتيجة التطوير الذي يستهدف مُعلِّمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والدورات التي ساهمت في ذلك، أصبحت الاستجابات مرتفعة تجاه معرفتهم باضطراب اللغة البراغماتي، وهذا ما تلمسهُ الباحثة من خلال خبرتها وتخصُّصها، ومن خلال المحتوى العلمي الذي تنشره السوشيال ميديا ومواقع الإنترنت، خَلْق حالة من الوعي الفردي والمجتمعي باضطراب اللغة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أشار البحث إلى تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي استجابات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراغماتي وفقًا لمتغير عمر الطفل، ويعزو الباحثان توقُّعَ هذه النتيجة وفقًا لعينة البحث، حيث إنهم طلاب من مستوى دراسي متقارب، ويتلقَّوْن فُرصهم التعليمية في برامج تعليمية تُشكّل نمطًا بيئيًّا متشابهًا، وينعكس على ذلك وجهة نظر مُعلميهم حيثُ يعملون في نفس البرامج ويتلقَّوْن نفس التدريب؛ مما انعكس على الاستجابات، فأدَّى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير العمر.

توصيـــات البحـــــث:

في ضوء نتائج البحث، يوصِي الباحثان بالجوانب التالية:

١- إضافة اللغة البراغماتية عنصرًا محوريًّا في البرامج التعليمية وتربية وتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- إعداد أبحاث تُركِّز على تطوير وتنمية لغة الطفل في التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- تنظيم دورات مكثفة عالية التركيز لإكساب وتزويد المعرفة المناسبة لمعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول المستجدات في اضطراب اللغة البراغماتي.

٤- عمل ندوات علمية ثابتة تهدف إلى نشر المعرفة المستدامة في مجال اضطرابات طيف التوحد واللغة البراغماتية.

أبحـــاث مقترحـــة:

١- بناء دراسات تقوم على تطوير استراتيجيات وبرامج علاجية لاضطراب اللغة البراغماتي.

٢- بناء برامج إرشادية لتحسين مستوى التواصل البراغماتي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم والعاملين.

مراجـــع البحـــث:

البطانية، أسامة محمد، والطوالبة، تسنيم عبد الرحمن. (٢٠٢٠). *أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن*. مجلة العلوم التربوية، (١٦)، ٩٥-٧٢.

الجلامدة، فوزية؛ وحسين، نجوى. (٢٠١٣). اضطرابات التواصل لدى التوحُّديين. الرياض.

حافري، زهية غنية. (٢٠٢٢). مستجدات علمية حول السببية الاتيولوجية لاضطرابات طيف التوحد فرضيات جينية، نوروبيولوجية وبيئية. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ١٤، (١)، ١٠٦-١١٧.

سهام، شريفي؛ ويمينة، بوسبتة. (٢٠٢١). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل والمهارات الاجتماعية في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*. مجلة الرشد، ١١، (٢)، ٤٣٣-٤٥٢.

الشيمى، رضوى عاطف حلمي؛ والعتيبي، بسمة ماهر بدوي. (٢٠٢٠). *تأثير اضطراب اللغة البراغماتية على اضطراب التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة أسبرجر*. جامعة الأزهر، مجلة التربية، ١٨٨، (٣)،٢٠٥-١٧٥.

عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٣). *البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه*. إشراقات للنشر والتوزيع.

عثمان، ندا طه؛ وسليمان، عبد الرحمن، وزكي، دعاء محمود. (٢٠١٩). *برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*. مجلة الإرشاد النفسي، ٥٧، ٢٥٥-٣٠٩.

الغافري، هاشل بن سعد سرور؛ وعطا الله، محمد إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). *فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستخدام البراغماتي للغة في تنمية التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس لدى أطفال اضطراب التوحد*. مجلة التربية، ١٨٨، (٤)، ١٩٨-٢٣٤.

المحمودي، محمد. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. (ط٣)، دار الكتب.

اللحياني، سارة هاني. (٢٠٢٢). مستوى اضطراب اللغة البراغماتي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم بمدينة مكة[رسالة غير منشورة] . جامعة أم القرى.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). دليل المعلم الشامل لبرامج اضطراب طيف التوحد. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

https://moe.gov.sa/en/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/

وشاحي، سماح نور؛ وربيع، سمية محمود. (٢٠١٧). *فاعلية استخدام استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤، (١٦)، ٨٣-١٢٥.

Aanres-Roqueta, Clara؛ Katsos, Napoleon. (2020). A Distinction Between Linguistic and Social Pragmatics Helps the Precise Characterization of Pragmatic Challenges in Children With autism spectrum Disorders and Developmental Language Disorder Journal of Speech ؛ Rockville, vol 63 pp.1494-1508.

Mattila, M-L. (2013). Autism Spectrum Disorders an epidemiological and clinical study. Phd. Faculty of medicine, University of Oulu.

Murza, K. A &,.Nye, c.(2013). Pragmatic Language Intervention for adulst with asperger syndrome or high-functioning autism: a feasibility study. Contemporary Issues in communication science& disorders,40.

Russell, R., & Grizzle, K (2008). Assessing child and adolescent pragmatic language competencies: toward evidence- based assessments. Clinical child and family psychology Review, 11 (1- 2), 59- 73.

Varughese, T. (2011). Social Communication Cues for Young Children with Autism Spectrum Disorders and Related Conditions. London: Jessica Kingsley Publisher.

volden,J.& (1993).pragmatic language dysfuncion in autism: Referential coounication and perspectivw- taking in autistic speakers (master dissertation).University of Alberta.

Young,E. Diehl,. Morris, D Hyman, S&Bennelto, L (2005). The use of tow language testes to identify pragmatic language problemsin children with autism chools, 36-62.